

FAMILY DISINTEGRATION IN THE SULTANATE OF OMAN: THE CAUSES, FORMS AND IMPACTS TREATMENT

التفكك الأسري في سلطنة عمان أسبابه، أشكاله، آثاره، علاجه

الجلندي بن مسعود بن سيف الغرابي

Aljulanda Masaaod Saif Al-Gharabi^{1*}, Mahmoud Ismail²

¹Ph.D. Candidate in (Islamic education) at the Faculty of Arts and Humanities, Jinan University, Lebanon – Tripoli, jolunda1@hotmail.com

²Senior lecturer Dr. at the Faculty of Arts and Humanities, Jinan University, Lebanon – Tripoli, Mahmoud.isma3il.mi63@gmail.com

*Corresponding Author

Abstract

This study aimed at diagnosing the level of family disintegration in the Sultanate of Oman in terms of its causes, forms, effects, and treatment.

Objectives of the study: The researcher used the quantitative descriptive approach, as well as the questionnaire as a tool for data collection. (884) couples who have experienced marriage in various governorates of the Sultanate. Descriptive analysis, used for processing, used for persistence. Among the most important results of the study: the causes, forms and effects of family disintegration in the Sultanate of Oman. This upbringing formed a group of reasons for family disintegration. Wars, disputes over children, they resort to friends. Factors that help in treating family disintegration: "Strengthening the religious faith of the spouses by adhering to the teachings of the Islamic religion."

Keywords: family disintegration, causes, forms, effects, treatment.

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكمية إلى تشخيص مستوى التفكك الأسري في سلطنة عُمان من حيث أسبابه، أشكاله، آثاره، علاجه. لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي، كما استخدم: الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (884) زوجا ممن مروا بتجربة زواج بمختلف محافظات السلطنة. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي، كما استخدم معامل ألفا لقياس الثبات. كان من أهم نتائج الدراسة: إن أسباب وأشكال وآثار التفكك الأسري في سلطنة عمان جاءت جميعها بدرجة كبيرة: احتلت آثار التفكك الأسري المركز الأول، تليها

أشكال التفكك، ثم الأسباب. كذلك توصلت الدراسة أن تعاطي الخمر والمخدرات شكلت أهم أسباب التفكك الأسري، وحصلت عبارة "استخدام العنف" إحدى أهم أشكال التفكك الأسري. وحل بالمرتبة الأولى لآثار التفكك الأسري عبارة: "تؤثر الخلافات على الأبناء فيلجؤون إلى الأصدقاء". من أبرز العوامل التي تساعد في علاج التفكك الأسري عبارة: "تقوية الوازع الديني لدى الزوجين من خلال التمسك بتعاليم الدين الإسلامي".

كلمات مفتاحية: التفكك الأسري، أسبابه، أشكاله، آثاره، علاجه.

المقدمة:

تعدّ الأسرة من أهم النظم الاجتماعية على كوكب الأرض، فهي البيئة الأولية التي يشبع الطفل فيها حاجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية فيتعلم من خلالها الكثير من العادات والتقاليد والقيم، فيقع على كاهلها مهمة إخراج أفراد أصحاء بدنيا ونفسيا ليكونوا قادرين على المساهمة في تنمية وبناء أوطانهم (عياد، 2005 والمصري وآخرون، 2010).

وقد اهتم الاسلام بالأسرة وحث على تكوينها عن طريق الزواج الشرعي، ويظهر هذا من خلال الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والقوانين والأنظمة والأسس التي شرعت للأسرة لتنظيم العلاقات بين أفرادها بما يكفل استقرارها ويحقق سعادتها (التل، 2018).

أدت التطورات المعاصرة والغزو الثقافي الموجه؛ إلى تعرض الأسرة للعديد من التغيرات في بعض المفاهيم والوظائف، فأثر ذلك في النسق القيمي للأسرة، وتغير دور المرأة مقارنة مع دورها الأساس الذي مارسته في الماضي، فقد كان دورها مقتصرًا على تربية الأولاد وإدارة شؤون المنزل، وأداء حقوق الزوج وأسرته. أما اليوم فقد دخلت المرأة ميدان التعليم وشاركت في شتى مجالات العمل، وأصبحت لها فرص عمل في مختلف جوانب الحياة، مما سبب في بعض الأحيان إلى ضعف المودة والرحمة في الأسرة وإلى الخلل والتفكك في أحيان أخرى (عبد القادر، 2013). ومن الطبيعي إذا فشلت الأسرة في القيام ببعض وظائفها سيكون انعكاس ذلك وصداه السيء في صورة مشكلات متعددة ومتنوعة، ولا شك أن هذه المشكلات آثارا على أفراد الأسرة إذ تعوقهم عن أداء وظائفهم وأدوارهم نتيجة لتفكك الأسرة (عبد العزيز، 2002).

ولقد انتشرت ظاهرة التفكك الأسري في كثير من المجتمعات الغربية والعربية والإسلامية، واستفحلت إلى درجة خطيرة؛ نتج عنها انعكاسات سلبية وخيمة على الأسرة والمجتمع من النواحي الاجتماعية والنفسية والأمنية. ليس هذا فحسب بل امتلأت المحاكم بقضايا الخلافات الزوجية، حتى وصلت نسبة الطلاق إلى أرقام لم تكن موجودة من قبل (يوسف، 2013).

والمجتمع في سلطنة عمان كغيره من المجتمعات، من حيث تأثر الأسرة فيه بمجموعة من التحديات، فقد طرأ على الأسرة العمانية الكثير من التغيرات فاختلقت أدوارها عما كانت عليه سابقا، في ظل التأثير المستمر للفضائيات والتقدم

التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي، فأثر ذلك على تماسك الأسرة ووحدها؛ فهناك تزايد في قضايا الطلاق والخلافات الزوجية (محمد، 2011). حتى وصل بنا الحال ألا يكلم الأخ أخاه أو أباه. واختلفت التوجهات في الأسرة الواحدة وزاد الصراع والخصام الاجتماعي وغاب الحوار والمناقشة في الأسرة وزادت قطيعة الرحم وقلت الصلة بين الأقارب (الغافرية، 2015، 2). وبسبب قضايا الأسرة المختلفة والمعقدة أحيانا فإن الكتابات حولها تعددت والبحوث والدراسات في جوانبها كثرت فهي موضوع حساس ومهم للغاية (المصري وآخرون، 2010). وجاءت هذه الدراسة لمعرفة أسباب التفكك الأسري في المجتمع العماني وأشكاله والآثار المترتبة عليه والحلول المقترحة لعلاجها.

التفكك الأسري:

هو انعدام الصلة والرابط الأسرية التي تجمع أفراد الأسرة، حين تحل الخلافات والتنافر بديلا عن المودة والانسجام والتآزر والتلاحم، مع فقدان التواصل والرغبة في التواصل الأسري. وتعود أسباب ذلك لفقدان أو غياب أحد الوالدين أو كليهما أو غياب دورهما في لم شمل الأسرة بحيث يشعر كل فرد بأنه في معزل عن باقي أفرادها داخل المنظومة الأسرية (جعفر، 2012). ويعرف الباحث التفكك الأسري بأنه: الخلاف الذي ينشأ بين أفراد الأسرة في المجتمع بسلطنة عمان سواء الوالدين مع بعضهما أو الأولاد مع الوالدين أو أحدهما أو الأولاد مع بعضهم بسبب من الأسباب مما يؤدي إلى تفككها وحدوث التنافر بين أفرادها فينعدم التواصل ثم يحدث الصراع المستمر الذي قد يؤدي إلى تمزق الأسرة في كثير من الأحيان.

مشكلة الدراسة:

استنادا للعديد من الدراسات التي عنت بالتفكك الأسري من حيث الأسباب والنتائج التي تنجم عنها. فقد أثبتت الدراسات؛ أن التفكك الأسري له دور في جنوح الطلاب، وأن أبرز نتائج التفكك الأسري التي تؤدي إلى جنوح طلاب المدارس الثانوية هو ترك المنزل هربا من الشجار الدائم والطلاق (العقيدي، 2008). كما ثبت أن التفكك الأسري سواء كان كليا أو معنويا، يبقى لهذا النوع من الأسر تأثيرا سلبيا بالغيا على نشوء الطفل وأسلوب تكوينه بشكل غير سليم في المستقبل (ايديو، 2013). كما توصلت دراسة حمد، (2008) إلى وجود تأثير للتفكك الأسري على انحراف الأحداث.

كذلك اطلع الباحث على دراسة الباحثة العمانية المعمرى، (2015) أثبتت فيها: أن الطلاق أحد مظاهر التفكك الأسري في المجتمع لما يترتب عليه من آثار. كما اطلع الباحث على آخر إحصائيات الطلاق لعام 2018 وفق موقع المركز الوطني للإحصاء والمعلومات حيث بلغت (3662) حالة طلاق. ومما سبق ذكره فإن مشكلة الدراسة تحاول التعرف على أسباب التفكك الأسري وأشكاله والآثار المترتبة جراه على الفرد والمجتمع، والحلول المقترحة لعلاجها. لذلك تتركز إشكالية الدراسة في السؤال الآتي: ما أسباب وأشكال وآثار التفكك الأسري في المجتمع العماني والحلول المقترحة لعلاج المشكلة؟

أهداف الدراسة:

1. تشخيص العوامل المسببة للتفكك الأسري في المجتمع بسلطنة عمان.
2. التعرف على أشكال التفكك الأسري في المجتمع بسلطنة عمان.
3. بيان إلى الآثار المترتبة على التفكك الأسري في المجتمع بسلطنة عمان.
4. إيجاد الحلول المناسبة لعلاج التفكك الأسري في المجتمع بسلطنة عمان.

مفهوم التفكك الأسري

التفكك في اللغة: من فكَّ الشيء فصل أجزائه، ويقال فكَّ الآلة ونحوها، وفكَّ النقود: استبدل قطعة كبيرة منها بقطعة صغيرة (الوسيط، 1989، 698). وفكَّ الشيء: أبان بعضه عن بعض. وفكَّ العقدة: حلَّها (المنجد، 2005: 591).

عرّف بدوي (1993، 112) التفكك بأنه: عملية فشل لمشروع كان يعمل بنظام، وانحيار تكامله سواء لدى الفرد أو الجماعة أو المنظمة، فيقال: سوء تنظيم بمعنى: حالة من الخلل وعدم انتظام العمل الذي يصحب فقد السلوك المتناسق والمتكامل، ويستخدم المصطلح فيما يتعلق بكل من الشخصيات الإنسانية والجماعات الاجتماعية، فيقال تفكك المجتمع وتفكك الأسرة والتفكك الاقتصادي والتفكك الشخصي.

عرّف الغامدي (2009، 10) التفكك الأسري بأنه: كافة أشكال التفكك الأسري سواء كانت على شكل طلاق أو انفصال أو سجن أو عوز أو حرمان عاطفي بوفاة الوالدين أو أحدهما أو المرض أو المقعد أو في حالة تعدد الزوجات وكثرة الخلافات الأسرية مما يؤدي إلى انحراف بعض أفراد الأسرة من الفتيات.

الإطار النظري:

أسباب التفكك الأسري

الأسباب المؤدية إلى التفكك الأسري كثيرة ومتشعبة، لعل من أكثرها شيوعاً في نظر الباحثين هي:

1. وجود فروقات كبيرة وشاسعة بين الزوجين: هناك فوارق بين الزوجين تكون بعض الأحيان سبباً في حدوث الخلاف بينهما ووقوع التفكك الأسري ومن هذه الفروقات:

أ. فارق العمر: يجعل الفرق في العمر فجوة عميقة بين الزوجين فيؤثر ذلك على الانسجام بينهما، وفهم الحاجات وتلبية الرغبات المادية والمعنوية. ويرى خضر (2008) أنه من المناسب أن يكون الرجل أكبر من المرأة بفارق خمس سنوات، والأفضل ألا يكون التفاوت كبيراً جداً. وذكر الساكت (2008) أن صغر السن وعدم أهلية الزوجين أو أحدهما بسبب صغر سنه يفضي إلى عدم الإحساس بالمسؤولية والانسجام وسرعة اتخاذ القرار والتقصير في الحقوق والواجبات وعدم

القدرة على إدارة شؤون البيت.

ب. فارق التعليم: فالتعليم يكسب مهارات وخبرات ويؤثر على داخل الإنسان وخارجه (الساكت، 2008)، وخاصة إذا كان الرجل أقل تعليماً من المرأة يجعله يشعر بالدونية، وقد ينتاب المرأة الشعور بالفوقية على الرجل، ويتحكم في هذا الأمر مدى وعي الزوجين وحرصهما على استقرار الأسرة ومقدرتهما على السيطرة على المشاعر الانفعالية والعاطفية (الخطيب، 2007).

ت. فارق العقيدة والمذهب: وهذا إذا لم يكن هناك قدرة على التكيف والتقبل بين الزوجين (غيث، 1995).

ث. فارق المال: ويراد به تفاوت الزوجين في الغنى والفقير، فعند عدم مقدرة الغني النزول إلى مستوى الفقير وعدم قدرة الفقير على تفهم الغني وحاجاته هنا تحدث الفجوة بين الزوجين وتتسبب في الخلاف بينهما (الساكت، 2008). ويحدث فارق المال في حالات: الفقر: لأن الفقر يدفع بالأسرة إلى مزالق خطيرة: كالسرقة والتسول. والفقر يؤدي إلى ترك الأولاد للدراسة من أجل البحث عن لقمة العيش، واستغلالهم من بعض الناس الجشعين، وإلى السكن في أماكن غير صحية فيسبب لأفراد الأسرة الأمراض (جعفر، 2010). الغنى: إذا لم يتحكم الغني بماله واغتر به ولم يحسن التصرف فسيدفعه إلى الاشتغال بالملذات والشهوات والرفاهية الزائدة وصراف الأموال فيما حرم الله تعالى (جعفر، 2010).

2. أنماط وسلوكيات من أحد الزوجين أو من كليهما، منها:

انشغال أحد الزوجين أو كليهما: بالعمل على حساب الأسرة (جعفر، 2012). تعاطي الخمر والمخدرات والإدمان (الساكت، 2008). انعدام العواطف واشتدادها بين الزوجين. الأنانية بين الزوجين (الحشاب، 1985). وصراع الأدوار أو التنافس بين الزوجين (الخطيب، 2007). تحلي الزوج عن دوره (آل ثاني، 2001). عدم الوضوح والصرحة في تعامل الزوجين مع بعضهما مما يسبب الشك وسوء الظن (إيدو، 2013). بعض التصرفات المتعلقة: بالنظافة الشخصية والمكانية أو المتعلقة باللامبالاة والغضب وبذاءة اللسان والإهمال وكثرة الجدل تؤدي إلى التفكك (القاضي، 2013).

3. أسباب صحية: منها عدم القدرة على الإنجاب. كثرة الإنجاب: يؤثر على صحة الأم ويسبب لها الضغط النفسي والضرر الجسمي ويضعفها عن القيام بدورها وتأدية حق زوجها وتربية أولادها (خضر، 2008). صعوبة الإنباع الجنسي (أبو سكينه، 2010). أمراض نفسية: منها جود بعض الأمراض في أحد الزوجين كالوسواس القهري وانفصام الشخصية، أو وجود تشوهات خلقية عند أحد الشريكين لا تكتشف إلا بعد الزواج فيكون غير راض عن شريكه، بالتالي تضطرب الحياة بين الزوجين (الساكت، 2008).

4. تعدد الزوجات: الزواج بأكثر من زوجة يعد من المشاكل الاجتماعية التي تتسبب في التفكك الأسري (أبو سكينه، 2010)، لاسيما إذا لم تتوفر العدالة في معاملة الزوجات (الحشاب، 1985).

5. فشل الوالدين في التنشئة الأسرية السليمة لأبنائهم: فالرجل والمرأة مسؤولان عن تربية الأبناء وتنشئتهم النشأة السليمة

وتوفير الحاجات الأساسية: المأكل والمشرب والملبس والمسكن المريح الآمن. وتوفير الحاجات العاطفية: الحب، العطف، الحنان، المودة، العدل، الرحمة والشفقة، الشعور بالانتماء، فينعكس ذلك على الجانب النفسي للأطفال بحيث تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخر من تقدير (الخطيب، 2007).

6. لصورة الخاطئة في فهم الحياة الزوجية: لأسباب: الموروث الاجتماعي: من أن الهيبة في البيت للرجل فلا بد أن يثبت رجولته للزوجة والأولاد، فيتسلط عليهم ويستخدم العنف والقسوة ظنا منه أنه هو الطريق الأمثل لإثبات الهيبة. فتصبح الحياة في البيت مضطربة ينتج عنها العنف والقسوة ثم التفكك الأسري (أوزي، 2002).

7. افتقار كثير من المقبلين على الزواج والمتزوجين للمعارف والمعلومات المتعلقة بالحياة الزوجية (الساكت، 2008).

8. خروج المرأة للعمل: الأمومة هي الأصل من عمل المرأة، علما أن الإسلام لا يمنعها من العمل ما دام يتناسب مع فطرتها، ولا يؤثر على استقرار أسرتها وتربية أولادها (الجابر وآخرون، 2001).

9. وفاة أحد الزوجين أو كليهما، ولا شك أن موت الأب هو الأشد لفقد المعيل ومدير الأسرة. فيفتقد الأولاد للرعاية والمرئي، وقد يحدث بينهم النزاع والخصام على الميراث (الساكت، 2008).

الدراسات السابقة:

دراسة الحويان (2020) بعنوان "الآثار السلبية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري في المجتمع الكويتي"، أجريت الدراسة للتعرف على الآثار السلبية المترتبة بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتفكك الأسري من وجهة نظر الأسر الكويتية. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية عنقودية ل (1817) أسرة كويتية. استعملت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. أشارت النتائج: أن المستوى العام مرتفع بالنسبة للعوامل المؤثرة على التفكك الأسري لمواقع التواصل الاجتماعي بالأسرة الكويتية، وكان من أبرز مظاهر التفكك الأسري المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة الكويتية؛ عدم اهتمام أفراد الأسرة بالقضايا والمشاكل الداخلية التي تخص أفرادها، عدم اهتمام الزوجين بقضاء أوقات مشتركة خارج المنزل، ضعف التزام أفراد الأسرة بالواجبات الدينية والشرعية.

دراسة جعفر (2012) بعنوان "أثر استخدام الانترنت في التفكك الأسري والاجتماعي"، أجريت الدراسة للتعرف على تأثيرات استخدام شبكة الانترنت في التفكك الأسري والاجتماعي من قبل طلبة الجامعات العراقية. واعتمدت الدراسة المنهج المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة وإجراءاتها، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا من مختلف الجامعات العراقية. واستعانت الدراسة بالاستبانة ومواقع الانترنت كأداتين لجمع البيانات. ومن نتائج الدراسة: - وجود تأثير سلبي على العلاقات الأسرية حيث وجدت الدراسة وجود ضعف في التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة وقت التصفح للإنترنت لا يوازي الوقت الذي يقضونه مع أسرهم. وتوصي الدراسة بأهمية: توعية أوساط الطلبة بالاستخدام الصحيح الأمثل للشبكة، ودور الآباء في وقاية أبنائهم من مخاطرها بالمتابعة والتوجيه والرقابة.

دراسة المصيلحي (2019) بعنوان "التفكك الأسري ومخاطره على رأس المال البشري بمصر"، أجريت الدراسة للتعرف على أنماط التفكك الأسري وأهم أسبابه، والتعرف على سمات الأسر المفككة، ومخاطر التفكك الأسري على رأس المال البشري. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة. تكونت عينة الدراسة من (40) حالة تفكك أسري من دليل المقابلة المعمقة، تم اختيارها بطريقة عمدية ليتم تمثيل الحالات بطريقة أفضل، من حيث نوع التفكك: حالات انفصال، وهجر، وطلاق. كما اشتملت على أسر لديها أطفال من مراحل عمرية مختلفة تنوعت لديهم أسباب التفكك. كما تنوعت الحالات تبعاً: للسن، التعليم، المهنة، مكان الإقامة. واستعملت الدراسة بالمقابلة كأداة لجمع البيانات.

توصلت النتائج: أنّ التسرب الدراسي كان السبب في انخفاض مستوى الدراسة لأبناء الأسر المفككة. وأن أفراد الأسر المفككة عرضة لأمراض نقص التغذية وفرط الحركة وتشتت الانتباه، أما الزوجان فكانا عرضة للإصابة بأمراض القلب والسكري وضغط الدم والقلق والحزن وضعف الثقة بالنفس. كما وتوصلت الدراسة إلى أن التفكك الأسري يؤثر سلباً على المجتمع. وأن الأسباب الاقتصادية هي المركز الأول لتفكك الأسرة، والبطالة أحد أبرز عوامل التفكك.

دراسة خالد (2021) بعنوان "دور التفكك الأسري في ارتكاب بعض الجرائم بالمجتمع المصري". أجريت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري وأثره في ارتكاب الجريمة من قبل أفراد المجتمع، ومعرفة عوامل وآثار التفكك الأسري وطرق الوقاية منه. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كانت عينة الدراسة (100) أسرة من الأسر المفككة، أخذت بالطريقة العشوائية. كشفت نتائج الدراسة: أن التفكك الأسري مشكلة اجتماعية ناتجة عن (الشجار، والنزاع، والعنف، والطلاق، والفقر) داخل الأسرة، أدت هذه المشكلات إلى تصدعها وضعف دور التنشئة واختلال معايير بنائها، فدفعت أفرادها إلى ارتكاب سلوك إجرامي تسبب في ضرر الفرد والمجتمع.

دراسة الرويني (2018) "الحوار الأسري وأهميته في وقاية الأسرة من التفكك"، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور الحوار في وقاية الأسرة من التفكك. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لأهداف الدراسة وإجراءاتها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الحوار أهم وسائل التواصل بين أفراد الأسرة، ويحقق التفاهم بين الزوجين ويقرب النفوس، وانعدام الحوار ينتج عنه العزلة والانطوائية في الأسرة. وأوصت الدراسة بضرورة التزام الأزواج بالحوار فيما بينهم والالتزام بالصرحة والثقة ونبد الخلافات. ودلت على ذلك بنماذج من الحوارات الأسرية في القرآن الكريم وحوارات الرسول ρ مع أهله.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً؛ فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (بو خميس، 2009).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأسر العمانية في جميع محافظات السلطنة والبالغ عددها (11) محافظة، حيث بلغ عدد الأسر العمانية (406.303) أسرة؛ حسب إحصائيات الكتاب التفصيلي لنتائج التعداد الرقمي 2021.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث الأسلوب العلمي في تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي للدراسة، وأخذ في الاعتبار مستوى دقة لا تقل عن (0.05)؛ حيث بلغ حجم العينة العشوائية (663) باستخدام المعادلة الإحصائية حسب جدول لكيرجسي ومورغان.

أداة الدراسة:

أعد الباحث الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي: كأداة رئيسة لجمع البيانات الكمية، وتم الاعتماد عند تصميم الأداة على الدراسات السابقة والأدب النظري. حيث استفاد من مجموعة من المقاييس النفسية: مقياس الجماعي، صلاح الدين أحمد محمد (2020)، ومقياس آدم، أحمد الحاج محمد (2019)، ومقياس التفكك الأسري من كتاب سلسلة المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية للدكتور أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2014). ومقياس إدريس، (2005). بذلك تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (55) عبارة، منها (42) عبارة قام الباحث بتطويرها من المقاييس، و(13) عبارات تم بناؤها من قبل الباحث.

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: تضمن معلومات عن أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (المحافظة، النوع، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، عدد الأبناء، عدد الزوجات، عمر الزوجين).

الجزء الثاني: يتضمن (55) عبارة توضح التفكك الأسري في سلطنة عمان، وتتضمن الاستبانة ثلاثة محاور:

– المحور الأول: أسباب التفكك الأسري ويتكون من (30) عبارة.

– المحور الثاني: أشكال التفكك الأسري ويتكون من (13) عبارة.

– المحور الثالث: آثار التفكك الأسري، ويتكون من (12) عبارة.

الجزء الثالث: المحور الرابع: علاج التفكك الأسري وهو عبارة عن سؤال مفتوح تتم الإجابة عليه من قبل المستجيب المطبق للدراسة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من (10) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في الإرشاد النفسي، وعلم النفس، وفلسفة التربية والتربية الخاصة وعلم الاجتماع والإدارة التربوية، في جامعة تيارت بالجزائر، جامعة أسيوط بمصر، جامعة السلطان قابوس، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، جامعة الشرقية، ديوان عام وزارة التربية والتعليم، وزارة التنمية الاجتماعية، مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية. وذلك لأجل التحقق من مدى ملاءمتها لهذه الدراسة، ومدى انتساب العبارة للمحور الذي تندرج تحته، ومدى شمولية العبارة الخاصة بكل محور من محاور الدراسة، والصحة العلمية واللغوية. وبعد أخذ الملاحظات التي أجمع عليها أكثر من (80%) من المحكمين؛ تم إجراء جملة من التعديلات على مفردات الاستبانة. لذا تكونت لاستبانة في صورتها النهائية من (55) عبارة، بعد إجراء التعديلات والموافقة عليها من قبل المحكمين ليتم تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

ثبات أداة الدراسة:

يعرف الثبات بأنه مدى قدرة المقياس على إعطاء نفس النتائج في كل مرة يتم تقديمها إلى الفئة المدروسة تحت ظروف مماثلة (شراز، 2015).

استخدم الباحث اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وتم تطبيق المزوج على عينة مكونة من (112) مستجيباً من خارج العينة الرئيسية، موزعين على أربع محافظات في السلطنة.

وذكر شرار (2015)؛ أن هناك شبه إجماع بين خبراء الإحصاء حول معيار تقييم النتائج المستخلصة للحكم على جودة المقياس وثباته، فتشير قيمة ألفا بمقدار (0.9) إلى ثبات ممتاز للمقياس، وقيمة ألفا ما بين (0.8 – 0.9) بأنها قيمة جيدة. أما إذا تراوحت بين (0.6 – 0.8) فنحكم عليها بأنها قيمة مقبولة. والنتيجة التي تكون أقل من (0.6) فهي قيمة ضعيفة. بينما قيمة ألفا كرونباخ التي تكون قيمتها أقل من (0.5) فيحكم عليها بأنها نتيجة غير مقبولة وأن المقياس غير ثابت. كما تم استخراج صدق وثبات المقياس باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (23). ويتضح ذلك في الآتي:

جدول (1) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	النتيجة
أسباب التفكك الأسري	30	0.808	جيد
أشكال التفكك الأسري	13	0.817	جيد
آثار التفكك الأسري	12	0.883	جيد
الثبات الكلي	55	0.911	ممتاز

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة الثبات الكلية لجميع فقرات المقياس جاءت بمقدار (0.911)، مما يدل على أن المقياس بشكل كلي تتمتع بثبات ممتاز وهذا يدل على الترابط والاتساق القائم بين فقراته. وعليه نحكم على تمتع مقياس الدراسة

بثبات يحقق الأهداف والأغراض البحثية التي وضع لأجلها.

أشارت نتائج فحص معامل الثبات لجميع عبارات كل محور على حدة؛ أن معدل معامل ألفا لمحور أسباب التفكك الأسري بلغ (0.808)، وجاءت قيمة ألفا لمحور أشكال التفكك الأسري (0.817) مشيرة لتمتع عبارات هذا المحور بدرجة ثبات جيدة وبتناسق داخلي مناسب. أما عبارات محور آثار التفكك الأسري فجاءت (0.883) وهي الأعلى بين المحاور. وجميعها نتائج جيدة ويمكن الاعتماد عليها في البحث العلمي بذلك دلت النتائج على تمتع المقياس بالثبات والمصدقية العلمية التي تجعل من أداة عملية لجمع بيانات الدراسة، إذ إنه قادر على إعطاء نفس النتائج في كل مرة يتم تطبيقه فيها تحت ظروف مماثلة.

المعالجات الإحصائية لأداة الاستبانة:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصلة من العينة الأساسية للدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (23). على النحو الآتي:

- التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لإجابة أسئلة الدراسة.

- تحليل معامل ألفا كرونباخ، لاستخراج معامل ثبات أداة الدراسة.

تم استخدام المعيار الآتي لتفسير نتائج أسئلة الدراسة من خلال الجدول الآتي:

جدول (2) معيار تفسير نتائج المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
500-4,20	كبيرة جدا
4,19 -3,40	كبيرة
3,39 -2,60	متوسطة
2,59 -1,80	منخفضة
1,79-1,00	منخفضة جدا

عرض نتائج الدراسة

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي نص على: ما الأسباب المؤدية للتفكك الأسري في سلطنة عمان؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الوصفي، لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة. النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (3) محور الأسباب المؤدية للتفكك الأسري مرتبة تنازليا

ت	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
30	1	يؤدي تعاطي الخمر والمخدرات إلى تفكك الأسرة.	4.82	0.45	كبيرة جدا
19	2	انعدام الثقة بين الزوجين يؤدي إلى زعزعة الترابط الأسري.	4.60	0.54	كبيرة جدا
27	3	تدخل الآخرين في شؤون الأسرة يؤثر على استقرارها.	4.53	0.65	كبيرة جدا
9	4	تؤثر أساليب التربية الخاطئة من قبل الوالدين على تنشئة الأبناء وصالحهم مستقبلا.	4.50	0.68	كبيرة جدا
21	5	تكرار حدوث الخلافات الزوجية أمام الأبناء يؤثر على استقرار وسعادة الحياة الأسرية.	4.49	0.637	كبيرة جدا
18	6	عدم الالتزام بالتعاليم الإسلامية من قبل أحد الزوجين قد يكون دافعا لعدم احترام حقوق بعضهما.	4.44	0.70	كبيرة جدا
16	7	ضعف التفاهم والحوار بين الزوجين في حل مشاكلهم الأسرية قد يؤدي إلى تفكك الأسرة.	4.42	0.63	كبيرة جدا
15	8	المقارنة السلبية لأحد الزوجين للآخر يؤثر على العلاقة بينهما.	4.40	0.61	كبيرة جدا
4	9	عدم معرفة الزوجين بمتطلبات الحياة الزوجية يؤثر على نجاح العلاقة بينهما.	4.38	0.73	كبيرة جدا
11	10	استعلاء المرأة الموظفة على زوجها يؤدي إلى التنافر والكره بينهما.	4.36	0.79	كبيرة جدا
17	11	الفهم الخاطئ للقوامة والمسؤولية من أسباب توتر العلاقات الأسرية.	4.26	0.67	كبيرة جدا
20	12	غياب الاتفاق بين الزوجين على تربية الأبناء يؤدي إلى التفكك الأسري.	4.22	0.74	كبيرة جدا
29	13	انشغال أحد الزوجين بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة يضعف العلاقة بينهم.	4.21	0.76	كبيرة جدا
10	14	خروج أحد الزوجين المتكرر من البيت بلا داعي يؤثر على استقرار الأسرة.	4.11	0.90	كبيرة
26	15	قد يؤثر إهمال النظافة الشخصية من قبل أحد الزوجين على قوة العلاقة الزوجية ونجاحها.	4.06	0.82	كبيرة
13	16	عدم تشارك الزوجين في القيام بالواجبات الأسرية	4.04	0.84	كبيرة

ت	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		يؤدي إلى تفككها.			
12	17	عدم القدرة على التوفيق بين المتطلبات الوظيفية والواجبات الأسرية للزوجين يؤدي إلى تفكك الأسرة.	4.03	0.81	كبيرة
14	18	الزواج القائم على قرار الوالدين قد يكون عرضة للفشل أكثر من الزواج القائم على رضا الزوجين.	4.00	0.97	كبيرة
25	19	ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين قد تؤثر على استمرار الحياة الزوجية بينهما.	4.00	0.83	كبيرة
8	20	قد يؤثر عدم تنظيم الإنجاب على الأم في تربية أبنائها وتأدية واجباتها الزوجية.	3.94	0.97	كبيرة
28	21	قد يؤدي زواج المسلم بغير المسلمة إلى عدم استقرار الحياة الزوجية.	3.90	1.08	كبيرة
5	22	فقدان أحد الزوجين بالموت أو الطلاق من أسباب التفكك الأسري.	3.82	1.09	كبيرة
6	23	قد يؤثر زواج الرجل بأكثر من واحدة على الأسرة ويعرضها للتفكك.	3.78	1.0	كبيرة
22	24	الاختلاف الكبير بين الزوجين في الميول والطباع عوامل لحدوث الخلاف بينهما ودوافع للتفكك الأسري.	3.75	0.98	كبيرة
7	25	تدني الوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر على استقرارها.	3.70	1.02	كبيرة
1	26	الفارق في العمر، أو المستوى الاجتماعي، أو المادي، أو التعليمي قد يؤثر على الانسجام بين الزوجين.	3.66	1.08	كبيرة
24	27	قد يؤثر عدم القدرة على الإنجاب على استمرار الحياة الزوجية.	3.50	0.96	كبيرة
23	28	إصابة أحد الزوجين بأي مرض مزمن سواء كان عضويا أو نفسيا قد يؤدي إلى توتر العلاقة بينهما.	3.16	0.99	متوسطة
2	29	يسبب زواج الأقارب المشكلات الأسرية.	3.13	1.09	متوسطة
3	30	يؤثر الزواج المبكر على الترابط الأسري.	3.10	1.12	متوسطة
		المعدل الكلي	4.04	0.38	كبيرة

يبين الجدول أن درجة موافقة عينة الدراسة للأسباب المؤدية للتفكك الأسري جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام (4.04) بانحراف معياري قدره (0.38). تراوحت درجة الموافقة بين كبيرة جدا وكبيرة ومتوسطة حيث تراوح المتوسطات الحسابية بين (4.82) إلى (3.10).

جاء في المرتبة الأولى العبارة (30) التي نصها: "يؤدي تعاطي الخمر والمخدرات إلى تفكك الأسرة". بدرجة موافقة كبيرة جدا وبمتوسط حسابي بلغ (4.82) وانحراف معياري قدره (0.45).

وجاء في المرتبة الثانية العبارة (19) ونصها: "انعدام الثقة بين الزوجين يؤدي إلى زعزعة الترابط الأسري"؛ بدرجة موافقة كبيرة جدا وبمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري قدره (0.54)، وفي المرتبة الثالثة العبارة (27) "تدخل الآخرين في شؤون الأسرة يؤثر على استقرارها"، بدرجة موافقة كبيرة جدا، بمتوسط (4.53) وانحراف معياري (0.65). وفي المرتبة الأخيرة حلت العبارة (3) التي تنص: "يؤثر الزواج المبكر على الترابط الأسري"؛ بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.10) وانحراف قدره (1.12). أما فجاءت في المرتبة قبل الأخيرة حلت العبارة (2) التي نصها: "يسبب زواج الأقارب المشكلات الأسرية"، بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13) انحراف معياري (1.09) دلّ على تشتت كبير.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة الحويان (2020) التي أظهرت نتائجها ارتفاع المستوى العام للعوامل المؤثرة لمواقع التواصل الاجتماعي على التفكك الأسري في المجتمع الكويتي.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نص على: ما أشكال التفكك الأسري في سلطنة عمان؟

يظهر الجدول الآتي؛ نتائج أشكال التفكك الأسري في سلطنة عمان مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (4) أشكال التفكك الأسري مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

ت	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
33	1	استخدام العنف الأسري.	4.65	0.59	كبيرة جدا
32	2	تبادل الشتائم المتكرر بين الزوجين	4.58	0.64	كبيرة جدا
34	3	الشجار الدائم ورفع الأصوات بين الزوجين أمام الأبناء	4.57	0.63	كبيرة جدا
38	4	إنفاق أحد الزوجين لجزء كبير من دخل الأسرة على حاجياته الخاصة وإهماله الإنفاق على الأسرة	4.37	0.73	كبيرة جدا

ت	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
43	5	عدم شعور الأبناء بالانتماء الأسري لما يرونه من خلافات متكررة بين والديهم.	4.28	0.7	كبيرة جدا
36	6	عدم ارتياح أحد الزوجين بالبقاء في البيت وهروبه المتكرر منه.	4.24	0.74	كبيرة جدا
31	7	فقد الحنان والعطف بين الزوجين هو بداية لحدوث التفكك.	4.22	0.70	كبيرة جدا
40	8	فقدان الرغبة بين الزوجين في حل المشكلات الأسرية.	4.21	0.69	كبيرة جدا
39	9	فقدان الشعور بالرضا بين الزوجين.	4.11	0.72	كبيرة
42	10	عدم الاهتمام بالخلافات الزوجية والهروب من حلها	4.05	0.76	كبيرة
35	11	عودة الزوجين إلى بعضهما بعد انفصال متكرر شكل من أشكال التفكك الأسري.	3.83	0.94	كبيرة
37	12	من أشكال التفكك الأسري قضاء أحد الزوجين عقوبة في السجن.	3.79	0.99	كبيرة
41	13	عدم رغبة أفراد الأسرة في تبادل الهدايا بالمناسبات، من أشكال التفكك الأسري.	2.84	1.05	متوسطة
		المجموع الكلي	4.13	0.46	كبيرة

يبين الجدول أن أشكال التفكك الأسري في سلطنة عمان؛ جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، حيث بلغ معدل المتوسط (4.13) بانحراف معياري قدره (0.46). تراوحت درجة الموافقة للفقرات بين كبيرة جدا وكبيرة ومتوسطة؛ حيث تراوحت بين (4.65) و (2.84).

جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (33) التي نصها: "استخدام العنف أحد أشكال التفكك الأسري" بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري قدره (0.59). تلتها في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة جدا العبارة رقم (32) التي نصها "تبادل الشتائم الدائم والمتكرر بين الزوجين من أشكال التفكك الأسري" بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري قدره (0.64). وفي المرتبة الثالثة العبارة (34) ونصها "الشجار

الدائم ورفع الأصوات بين الزوجين أمام الأبناء من أشكال التفكك الأسري"؛ بدرجة كبيرة جدا ومتوسط (4.57)، وانحراف قدره (0.63).

جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (41) التي نصها: "عدم رغبة أفراد الأسرة في تبادل الهدايا بالمناسبات من أشكال التفكك الأسري"؛ بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.84) وانحراف معياري (1.05). أما العبارة (37) فجاءت في المرتبة قبل الأخيرة ونصها: "من أشكال التفكك الأسري قضاء أحد الزوجين عقوبة بالسجن" بمتوسط حسابي بلغ (3.79) انحراف معياري قدره (0.99).

وهذه النتائج تتفق مع المجتمعات الأخرى التي تنوعت فيها أشكال التفكك الأسري كما أشار بذلك الباحث في الإطار النظري عند (حميد وساجت، 2019) وغيرهم. وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المصليحي (2019) التي تنوعت فيها أشكال التفكك الأسري من حيث: حالات انفصال، وهجر، وطلاق، فهي بهذا مشتملة على أنواع التفكك الأسري.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الذي نص على الآتي: ما آثار التفكك الأسري في سلطنة عمان؟

حيث يظهر الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لآثار التفكك الأسري في سلطنة عمان مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لآثار التفكك الأسري مرتبة تنازليا

م	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
48	1	قد تؤثر الخلافات الزوجية على الأبناء فيلجؤون إلى الأصدقاء.	4.36	0.65	كبيرة جدا
53	2	يؤثر التفكك الأسري سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.	4.31	0.71	كبيرة جدا
52	3	يؤثر التفكك الأسري نفسيا على أفراد الأسرة، ويعرضهم للإصابة باضطرابات نفسية وسلوكية مختلفة.	3.23	0.71	كبيرة جدا
54	4	تؤثر الخلافات الزوجية سلبا على العلاقة بين أهل الزوجين.	4.22	0.76	كبيرة جدا
50	5	يؤدي التفكك الأسري إلى انعدام الحوار المنطقي بين أفراد الأسرة.	4.22	0.70	كبيرة جدا
47	6	السلوك العدواني بين الزوجين يجعل الأبناء يتصفون بالسلوكيات	4.22	0.80	كبيرة جدا

م	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		العدوانية.			
51	7	يولد التفكك الأسري مشكلات سلوكية وانحرافات أخلاقية بين الأبناء.	4.20	0.79	كبيرة جدا
44	8	يؤدي التفكك الأسري إلى تولد الحقد والكراهية بين أفراد الأسرة.	4.18	0.80	كبيرة
55	9	تؤدي الخلافات الزوجية إلى وجود اضطرابات نفسية لدى الزوجين أو أحدهما.	4.15	0.74	كبيرة
46	10	سوء المعاملة بين الزوجين ينشئ جيلا مستهترا بواجباته.	4.09	0.84	كبيرة
45	11	يولد التفكك الأسري الحقد والكراهية اتجاه المجتمع.	3.86	0.94	كبيرة
49	12	ينتج التفكك الأسري أبناء غير قادرين على تحمل مسؤولية الحياة.	3.81	1.02	كبيرة
		المجموع الكلي	4.16	0.55	كبيرة

يظهر الجدول أن درجة رأي العينة بآثار التفكك الأسري في سلطنة عمان؛ جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، حيث بلغ معدل المتوسط (4.16) بانحراف معياري قدره (0.55)، حين تراوحت درجة الموافقة للعبارات بين كبيرة جدا وكبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.36) و (3.81). جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدا العبارة رقم (48) التي نصها: "قد تؤثر الخلافات الزوجية على الأبناء فيلجؤون إلى الأصدقاء" بمتوسط حسابي بلغ (4.36) وانحراف معياري قدره (0.65)، وفي المرتبة الثانية العبارة (53) التي نصها: "يؤثر التفكك الأسري سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء"، بدرجة كبيرة جدا وبتوسط حسابي (4.31) وانحراف قدره (0.71). وفي المرتبة الثالثة العبارة (52) "يؤثر التفكك الأسري نفسيا على أفراد الأسرة، ويعرضهم للإصابة باضطرابات نفسية وسلوكية مختلفة"، بدرجة موافقة كبيرة جدا وبتوسط حسابي (4.23) وانحراف (0.71).

جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (49) التي نصها: "ينتج التفكك الأسري أبناء غير قادرين على تحمل مسؤولية الحياة"، بدرجة موافقة كبيرة وبتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.02). أما العبارة (45) فجاءت في المرتبة قبل الأخيرة وكان نصها: "يولد التفكك الأسري الحقد والكراهية اتجاه المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف معياري قدره (0.94).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الذي نص على الآتي: ما الحلول المناسبة لعلاج التفكك الأسري في سلطنة عمان من وجهة نظر عينة الدراسة؟ حيث يظهر الجدول التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لحلول علاج التفكك الأسري في سلطنة عمان مرتبة تنازليا حسب التكرارات من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (6) علاج التفكك الأسري من وجهة نظر عينة الدراسة مرتبة تنازليا

م	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	تقوية الوازع الديني لدى الزوجين من خلال التمسك بتعاليم الدين الإسلامي.	240	27,14%
2	استخدام أساليب (الحوار، والمناقشة، والاستماع، والانصات) بين الزوجين.	160	18,09%
3	ابتعاد الزوج عن العادات التي تولد المشاكل (شرب الخمر - الرفقة السيئة).	130	14,70%
4	البعد عن الأفكار الهدامة التي تروج في وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية.	110	12,44%
5	الاحترام المتبادل بين الزوجين.	70	7,91%
6	عدم السماح بتدخل الآخرين في الشؤون العائلية.	44	4,97%
7	التعاون بين الزوجين فيما يتعلق بالجانب المادي للأسرة.	39	4,41%
8	إعطاء الوقت الكافي للجلوس بين أفراد العائلة.	34	3,84%
9	الحرص على تربية الأبناء ومهارات التعامل بين الزوجين.	24	2,71%
10	حل المشاكل بين الزوج والزوجة بعيدا عن الأبناء.	19	2,14%
11	الاختيار الأمثل للزوجة والزوج.	14	1,58%
	المجموع الكلي	884	100%

يظهر الجدول نتائج السؤال المفتوح الذي تم طرحه على عينة الدراسة، حول العوامل التي تساعد في علاج التفكك الأسري في سلطنة عمان. جاء في المرتبة الأولى: "تقوية الوازع الديني لدى الزوجين من خلال التمسك بتعاليم الدين الإسلامي" بتكرار بلغ (240) وبنسبة مئوية قدرها (27,14%)، وجاء في المرتبة

الثانية: "استخدام أساليب (الحوار والمناقشة، والاستماع، والانصات) بين الزوجين" بتكرار بلغ (160) ونسبة مئوية قدرها (18,09%) وجاء في المرتبة الثالثة" ابتعاد الزوج عن العادات التي تولد المشاكل (شرب الخمر - الرفقة السيئة)" بتكرار بلغ (130) ونسبة مئوية قدرها (14,70%).

وجاء في المرتبة الرابعة" الابتعاد عن الأفكار الهدامة التي يروج لها في وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية: "بتكرار بلغ (110) ونسبة مئوية قدرها (12,44%) وجاء في المرتبة الاخيرة" الاختيار الأمثل للزوجة و الزوج" بتكرار بلغ (14) ونسبة مئوية قدرها (1,58%) وجاء في المرتبة قبل الأخيرة "حل المشاكل بين الزوج و الزوجة بعيدا عن الأبناء"، بتكرار بلغ (19) ونسبة مئوية قدرها (1,58%).

تتفق النتائج مع دراسة الروبي (2018) التي أوصت بأهمية الحوارات لحل الخلافات الأسرية؛ ودلت على ذلك بحوارات من القرآن الكريم وسنة النبي ρ وهما أساس تعاليم ديننا الإسلامي العظيم. كما تتفق ودراسة خضر (2016) التي توصلت نتائجها إلى أن الجانب الديني قد وضح عدة مراحل لتفادي وحل المشكلات الأسرية. وتتفق أيضاً مع دراسة المرزوقي (2016) التي توصلت نتائجها إلى أهمية اتباع هدي النبي ρ لاستقرار العلاقة الزوجية، ودراسة حسين (2008) التي عولت في نتائجها على الوازع الديني لاستقرار الأسرة وحمايتها وصونها من التفكك الأسري، ودراسة عامر (2004) التي من نتائجها أنه يوجد في الشريعة الإسلامية الحلول لكل الخلافات الزوجية.

المراجع العربية:

إبراهيم، هبة إبراهيم جودة. (2020). الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري: موقع الفيسبوك نموذجاً (رسالة ماجستير). فلسطين. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية. ع (12). ص 109-146.

أبو سكينه، نادية؛ وخضر، منال. (2011). العلاقات والمشكلات الأسرية. عمان. دار الفكر.

إدريس، الجوهره. (1426هـ). المشكلات المترتبة على التفكك الأسري وتأثيرها على الأداء الاجتماعي للأسرة ودور خدمة الفرد في مواجهتها. مصر. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج (19). ع (1).

آدم، أحمد الحاج محمد، (2019). التفكك الأسري وأثره على تنشئة الأطفال: دراسة حالة مدينة شندي (رسالة ماجستير). السودان. جامعة شندي.

آل ثاني، الشبيخة العنود. (2001). التفكك الأسري الأسباب والحلول. سلسلة كتب الأمة الشبكة الإسلامية. المكتبة الإلكترونية.

أوزي، أحمد. (2002). الطفل والعلاقات الأسرية. ط1. الدار البيضاء. مطبعة النجاح
أيديو، ليلي. (2013). التفكك الأسري وأثره على البناء النفسي والشخصي للطفل: مقارنة سوسيونفسية. الجزائر. مجلة
العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع (11)، ص 1-20.
بدوي، أحمد زكي. (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت. مكتبة لبنان.
التل، شادية. (2018). من أسباب التفكك الأسري. مسترجع من موقع إسلام ويب.
الجابر، أمينة وآخرون. (2001). التفكك الأسري الأسباب الآثار. ضمن كتاب الأمة، ع (83).
الجديدة.

جعفر، ضمياء عبد الإله. (2012). أثر استخدام الانترنت في التفكك الأسري والاجتماعي. دراسة مسحية لطلبة
الجامعات العراقية، العراق. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية. ع (39). ص 214-236.
الجماعي، صلاح الدين أحمد محمد. (2020). التفكك الأسري وأثره على الأبناء في منطقة حوض الأشراف بمحافظة
تعز. اليمن. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية. مج (1). ع (6). ص 1-80.
حسين، حاتم إسماعيل. (2008). التدابير الشرعية لحماية الأسرة من مظاهر التفكك والانحلال. (رسالة دكتوراة).
السودان. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
الخليبي، انتصار صالح أحمد. (2018). أثر التفكك الأسري على اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الإلكتروني.
الإمارات العربية المتحدة. مجلة الفنون، والآداب، وعلوم الانسانيات، والاجتماعيات. ع (31). ص 147-
179.

حمد، إبراهيم حمد محمد. (2008). التفكك الأسري في انحراف الأحداث في المجتمع الفلسطيني: دراسة حالة على
بعض الأحداث المنحرفين في محافظة غزة. مصر، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) جامعة عين شمس. مج
(14). ع (2). ص 187-240.

حمد، إبراهيم. (1997). علم الاجتماع العائلي. غزة. دار المنارة.

حميد، سعد محمد علي؛ وساجت، خالد خنتوش. (2019). التفكك الأسري دراسة تحليلية. بغداد. مجلة آداب
المستنصرية. ع (87). جامعة بغداد.

الحويان، مساعد محمد سعود. (2020). الآثار السلبية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها
بالتفكك الأسري في المجتمع الكويتي. مصر. مجلة التربية. ع (186). ج 1. ص 681-725.

خالد، ريمان عيد محمود. (2021). دور التفكك الأسري في ارتكاب بعض الجرائم بالمجتمع المصري: دراسة

سوسيولوجية. مصر. مجلة القراءة والمعرفة. ع(234). ص61-88.

- الختاتنة، سامي محسن. (2012). مقدمة في الإرشاد الأسري والزواجي. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الحشاب، مصطفى. (1985). دراسات في علم الاجتماع العائلي. بيروت. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- خضر، عبد الباسط متولي. (2008). الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
- خضر، عبد اللطيف محمد أحمد. (2016). التفكك الأسري وكيفية علاجه في ضوء القرآن الكريم. أبها. المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي القرآني الأول. مج (6).
- الروني، نبيلة علي حسين. (2018). الحوار الأسري وأهميته في وقاية الأسرة من التفكك. دراسة تحليلية تأصيلية (رسالة دكتوراة). السودان. أم درمان. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. ص1-259.
- زهران، سناء حامد. (2011). الصحة النفسية والأسرة. ط1. القاهرة. عالم الكتب.
- الساعاتي، حسن. (1996). بحوث إسلامية في الأسرة والجريمة والمجتمع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الساكت، خليفة بركت. (2008). التفكك العائلي في الأسرة الليبية أسبابه وآثاره. مجلة كلية الآداب. ع(8). ص73-110.
- شراز، محمد صالح. (2015). التحليل الإحصائي للبيانات spas. جدة، المملكة العربية السعودية: خوارزم العلمية.
- عامر، عماد الدين عمر مصطفى. (2004). الأحاديث الواردة في حماية الأسرة من التفكك جمعا وتصريفا وتحريجا (رسالة ماجستير). الأردن. عمان. الجامعة الأردنية.
- عبد الحميد، أحمد يحيى. (1998). كتاب الأسرة والبيئة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد العزيز، أسماء. (2002). المشكلات الأسرية في بيئات متباينة وانعكاسه على أداء الأدوار الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة). القاهرة. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، جامعة عين شمس.
- عبد القادر، منى. (2013). التكامل الفكري الأسري في الرؤية الإسلامية. الأردن، عمان. المؤتمر العلمي الدولي الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة.
- العزابي، إلهام عمران عربي. (2012). التفكك الأسري وجنوح الأحداث في المجتمع الليبي: تحليل سوسيولوجي. مصر. مجلة الشرق الأوسط. مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، ع (30). ص403-420.
- عياد، أيمن عبد الحفيظ. (2005). التفكك الأسري وانحراف الأحداث. المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية. ع (5). كلية المعلمين في الباحة. ص102-195.
- الغافرية، نهاد بنت بطي. (2015). التفكك الأسري وجنوح الأحداث. دراسة سوسيولوجية في ولاية عبري بسلطنة

عمان (رسالة ماجستير غير مطبوعة). مصر. جامعة المنصورة.

الغرابي، الجلندي بن مسعود. (2013). اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). سلطنة عُمان. نزوى. جامعة نزوى.

غيث، محمد عاطف. (1985). مجالات علم الاجتماع المعاصر: أسس نظرية ودراسات واقعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فرح، محمد سعيد. (2000). تمهيد في النظرية الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

القاضي، أحمد عبد الرحمن. (2013). الخلافات الزوجية أسبابها علاجها. مسترجع من موقع العقيدة.

المرزوقي، صهيب بن عيسى. (2016). أساليب وقاية الأسرة من التفكك من خلال حديث أم زرع (رسالة ماجستير). المدينة المنورة. الجامعة الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2018). الكتاب الإحصائي السنوي. الإصدار (46).

المصري، أسماء رضا خليل وآخرون. (2010). التفكك الأسري وتأثيره على الثقة بالنفس لطلاب الجامعات: دراسة حالة على طلاب كليتي الحقوق والهندسة. القاهرة، جامعة القاهرة.

المصليحي، نجلاء محمود رؤوف السيد. (2019). التفكك الأسري ومخاطره على رأس المال البشري: دراسة ميدانية. الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. مج(8). ع (4). ص 29-65.

المعمري، وفاء بنت سعيد. (2015). الأسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني، الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة أما راباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج (6). ع (19).

يوسف، أحمد. (2013). الجانب العاطفي وأثره في استقرار الأسرة. الدوحة. قطر. كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية. جامعة قطر.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

librahim, H. (2020). Al'iiealam Altawasuliu Aljadid Wadawruh fi Aintishar Zahirat Altafakuk Al'usari: Mawqie Alfisbuk Namudhajan (Risalat Majistir). Filastin. Majalat Albu huth Waldirasat Al'iiealamiati. E (12). Sa109-146.

'Abu Sakinata, N.& Khadr, M. (2011). Alealaqat Walmushkilat Al'usariatu. Emman. Dar Alfikri.

'Iidris, A. (1426hi). Almushkilat Almutaratibat Ealaa Altafakuk Al'usarii Watathiriha Ealaa Al'ada' Aliajtimaeii Lil'usrat Wadawr Khidmat Alfard fi Muajahatiha. Masra. Majalat Dirasat fi Alkhidmat Aliajtimaeiat Waleulum Al'iinsaniati. Maj (19). E (1).

Adma, A, (2019). Altafakuk Al'usariu Wa'atharuh Ealaa Tanshiat Al'atfali: Dirasat Halat Madinat Shandi (Risalat Majistir). Alsuwdan. Jamieat Shandi.

Al Thani, A. (2001). Altafakuk Al'usariu Al'asbab Walhululi. Silsilat Kutub Al'umat Alshabakat Al'iislamiati. Almaktabat Al'iiliktiruniati.

- 'Uwzi, 'A. (2002). *Altifl Walealaqat Al'usariatu*. t1. Aldaar Albayda'i. Matbaeat Alnajah
- Aydu, L. (2013). *Altafakuk Al'usariu Wa'atharuh Ealaa Albina' Alnafsii Walshakhsii Liltifli: Muqarabat Susyunafisiatun*. Aljazayar. *Majalat Aleulum Al'iinsaniat Waliajtimaeiati*. E (11), Sa1-20.
- Bidui, A. (1993). *Muejam Mustalahat Aleulum Aliajtimaeiati*, Bayrut. Maktabat Lubnan.
- Altal, S. (2018). *min 'Asbab Altafakuk Al'usri*. Mustarjæ min Mawqie 'Islam Wib.
- Aljabir, 'A. Wa akhrun. (2001). *Altafakuk Al'usariu Al'asbab Alathar*. Dimn Kitab Al'umati, E (83).
- Aljadidatu. J. (2012). *'Athar Aistikhdam Alantirnit fi Altafakuk Al'usarii Waliajtimaeii*. Dirasatan Mushiatan Litalabat Aljamieat Aleiraqiati, Aleiraqa. *Majalat Almustansiriati Lildirasat Alearabiati Walduwliati*. E (39). Sa214- 236.
- Aljamaeii, S. (2020). *Altafakuk Al'usariu Wa'atharuh Ealaa Al'abna' fi Mintaqat Hawd Al'ashraf Bimuhafazat Taeazu*. Alyaman. *Majalat Markaz Jazirat Alearab Lilbuhuth Altarbawiat Wal'iinsaniati*. Maj (1). E (6). Sa1-80.
- Husayn, H. (2008). *Altadabir Alshareiat Lihimayat Al'usrat min Mazahir Altafakuk Walainhilali*. (Risalat Dukturati). Alsuwdan. *Jamieat Alsuwdan Lileulum Altikinlujiati*.
- Alhalabi, A. (2018). *'Athar Altafakuk Al'usarii Ealaa Aitijah Al'abna' Almurahiqin Nahw Al'irhab Al'iiliktrunii*. Al'iimarat Alearabiati Almutahidati. *Majalat Alfunun, Waladabi, Waeulum Alansaniaati, Waliajtimaeiaati*. E (31). Sa147-179.
- Hamdu, I. (2008). *Altafakuk Al'usariu fi Ainhiraf Al'ahdath fi Almujtamae Alfilastinii: Dirasat Halatan Ealaa Baed Al'ahdath Almunharifin fi Muhafazat Ghazati*. Masr, *Majalat Kuliyat Altarbia (Alqism Al'adbi) Jamieat Eayn Shamsa*. Maj (14). E (2). Sa187-240.
- Hamdu, I. (1997). *Eilm Aliajtimæ Aleayilii*. Ghazata. Dar Almanarati.
- Hamida, S. & Wasajti, K. (2019). *Altafakuk Al'usariu Dirasat Tahliliata*. Baghdad. *Majalat Adab Almustansiria*. E(87). *Jamieat Baghdad*.
- Alhuayan, M. (2020). *Aluathar Alsalbiat Almutaratibat Ealaa Astikhdam Wasayil Altawasul Aliajtimaeii Waealaqatiha Bialtafakuk Al'usarii fi Almujtamae Alkuaytii*. Masra. *Majalat Altarbiati*. E (186). Ja1. Sa681-725.
- Khalida, R. (2021). *Dawr Altafakuk Al'usarii fi Artikab Baed Aljarayim Bialmujtamae Almisrii: Dirasat Susyulujiati*. Masra. *Majalat Alqira'at Walimaerifati*. Ea(234). Sa61-88.
- Alkhatatinatu, S. (2012). *Muqadimat fi Al'irshad Al'usarii Walzawaji*. Emman: Dar Yafa Aleilmiati Lilnashr Waltawziei.
- Alkhashab, M. (1985). *Dirasat fi Eilm Aliajtimæ Aleayilii*. Bayrut. Dar Alnahdat Alearabiati Liltibaeat Walnashr Waltawziei.
- Khadr, E. (2008). *Al'irshad Al'usariu fi Easr Alqalaq Waltafakiku*. Alqahirata. Dar Alkitaab Alhadithi.
- Khadr, E. (2016). *Altafakuk Al'usariu Wakayfiat Eilajih fi Daw' Alquran Alkarim*. 'Abha. *Almamlakat Alearabiati Alsaoudia*. Almutamar Alduwalia Alqurani Al'awwla. Maj (6).
- Alruwni, Nabilat Eali Husayn. (2018). *Alhiwar Al'usariu Wa'ahamiyatuh fi Wiqayat Al'usrat min Altafkiku*. *Dirasat Tahliliat Tasilia (Risalat Duktura)*. Alsuwdan. 'Am Dirman. *Jamieat Alquran Alkarim Waeulum Al'iislamiati*. Sa1-259.
- Zahran, S. (2011). *Alsihat Alnafsia Wal'usratu*. Ta1. Alqahirati.
- Ealam A. (1996). *Buhuth 'Iislamiati fi Al'usrat Waljarimat Walmujtamaei*. Alqahirata: Dar Alfikr Alearabii.
- Alsaakati, Kh. (2008). *Altafakuk Aleayilii fi Al'usrat Alliybiat 'Asbabuh Watharuhu*. *Majalat Kuliyat Aladab*. Ea(8). Sa73-110.
- Sharazi, M. (2015). *Altahlil Al'ihsayiyu Lilbayanat Spas*. Jidat, *Almamlakat Alearabiati Alsaoudiat: Khawarzum Aleilmiati*.
- Eamir, E. (2004). *Al'ahadith Alwaridat fi Himayat Al'usrat min Altafakuk Jamean Watasrifan Watakhrijan (Risalat Majistir)*. Al'urdunn. Emman. *Aljamieat Al'urduniyati*. Eabd
- Alhamidi, ' . (1998). *Kitab Al'usrat Walbiyati, Al'iiskandariati: Almaktab Aljamieii Alhadithi*.

- Eabd Aleaziza, ' (2002). Almushkilat Al'usariat fi Biyat Mutabayinat Waoneikasuh Ealaa 'Ada' Al'adwar Alajtimaieia (Risalat Majistir Ghayr Manshuratin). Alqahira. Almaehad Aleali Lilkhidmat Alajtimaieati, Jamieat Eayn Shams.
- Eabd Alqadir, M. (2013). Altakumul Alfikriu Al'usariu fi Alruwyat Al'iislamiati. Al'urduni, Emman. Almutamar Aleilmii Alduwlia Al'usrat Almuslimat fi Zili Altaghayurat Almueasirati.
- Aleazabi, I. (2012). Altafakuk Al'usariu Wajunuh Al'ahdath fi Almujtamae Alliybi: Tahlil Susyuluji. Masr. Majalat Alsharq Al'awsat. Markaz Buhuth Alsharq Al'awsat Bijamieat Eayn Shamsa, E (30). Sa403-420.
- Eiadu, A. (2005). Altafakuk Al'usariu Wanhiraf Al'ahdathi. Almamlakat Alearabiat Alsueudiati. Majalat Albuhuth Altarbawati. E (5). Kuliyyat Almuealimin fi Albahati. Sa102- 195.
- Alghafiriati, Na. (2015). Altafakuk Al'usariu Wajunuh Al'ahdathi. Dirasat Susyulujiat fi Wilayat Eabri Bisaltanat Eamaan (Risalat Majistir Ghayr Matbueatin). Masri. Jamieat Almansura.
- Algharabi, Al. (2013). Aitijahat Aleumaniyn Nahw Al'iirshad Al'usarii Walzawaji fi Daw' Baed Almutaghayirat (Risalat Majistir Ghayr Manshuratin). Saltanat Euman. Nazwaa. Jamieat Nazwaa.
- Ghithi, M. (1985). Majalat Eilm Alajtimaie Almueasiri: 'Usus Nazariat Wadirasat Waqieati. Al'iiskandariati: Dar Almaerifat Aljamieati.
- Farah, Mi. (2000). Tamhid fi Alnazariat Alajtimaieati. Al'iiskandiriati: Dar Almaerifat Aljamieati.
- Alqadi, 'A. (2013). Alkhilafat Alzawjiat 'Asbabuha Eilajuha. Mustarjae min Mawqie Aleaqidati.
- Almarzuqi, S. (2016). 'Asalib Wiqayat Al'usrat min Altafakuk min Khilal Hadith 'Um Zare (Risalat Majistir). Almadinat Almunawarati. Aljamieat Al'iislamiati. Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati.
- Almarkaz Alwataniu Lil'ihisa' Walmaelumati. (2018). Alkitaab Al'iihsayyu Alsanawii. Al'iisdar (46).
- Almisri, 'A. Wakhrun. (2010). Altafakuk Al'usariu Watathiruh Ealaa Althiqat Bialnafs Litulaab Aljamieati: Dirasatan Halatan Ealaa Tulaab Kuliyyat Alhuquq Walhandasati. Alqahirati, Jamieat Alqahirati.
- Almusilihi, N. (2019). Altafakuk Al'usariu Wamakhatiruh Ealaa Ras Almal Albashari: Dirasat Maydaniati. Aljazayar. Majalat Eulum Al'iinsan Walmujtamaei. Mij(8). E (4). Sa29-65.
- Almaemari, W. (2015). Al'asbab Almuadiyat Liltalaq min Wijhat Nazar Almutliqin Walmutalaqat Fi Almujtamae Aleamani, Alwilayat Almutahidat Alamarikiati. Majalatan 'Amaa Rabak, Al'akadimiat Al'amrikiat Alearabiat Lileulum Waltiknlujia, Maj (6). E (19).
- Yusif, A. (2013). Aljanib Aleatifuu Wa'atharuh fi Aistiqrar Al'usrati. Aldawha. Qatr. Kuliyyat Alsharieat Walqanun Waldirasat Al'iislamiati. Jamieat Qatr.